

إعلان الحاكم للطوارئ

حيث اندلع حريق ضخم صبيحة يوم 10 أغسطس 2022 الساعة 9:36 في منشأة Interco لإعادة تدوير الميتالترونكس الكائنة في 10 طريق فوكس إنداستريال درايف، في ماديسون بمقاطعة ماديسون بالينوي، على بعد ميلين تقريباً شمالي حدود مقاطعة سانت كلير،

وحيث تعمل عدة إدارات إطفاء في منطقتي مترو إيست وسانت لويس وإلى جانبها نظام إنذار صندوق المساعدة المتبادلة (MABAS) معاً لإطفاء الحريق الهائل، ومن المتوقع استمرار جهود الإطفاء لنحو 48 ساعة قادمة،

وحيث أشارت جهات الأرصاد الجوية إلى أن أعمدة الدخان الناجمة عن الحريق قد ارتفعت إلى 5000 قدم في الجو على بعد أميال من الموقع،

وحيث أصيب شخص واحد على الأقل في مصنع Interco، كما أن الخطر المحتمل من الدخان وهباب الحريق دفعت مسؤولي المناطق المحلية بمدينة ماديسون إلى إبلاغ السكان القاطنين في محيط ميل من المصنع بالبقاء داخل منازلهم،

وحيث ما زال الوضع يتفاقم، وحيث أشارت الأرصاد الجوية إلى توقع حدوث انقلاب حراري بدءاً من الساعة 10:00 تقريباً مساء يوم 10 أغسطس، ما إذا حدث سيؤدي إلى اقتراب أعمدة الدخان من مستوى الأرض الأمر الذي ربما يقتضي القيام بجهود أخرى لمواجهة الحادثة وكذلك إصدار طلبات البقاء في المنزل لآلاف السكان بمواقع أخرى في المنطقة المتضررة من الانقلاب الحراري،

وحيث تشير الأرصاد الجوية أيضاً إلى هبوب الرياح السائدة في اتجاه رئيسي نحو الجنوب والجنوب الغربي حتى منتصف نهار الجمعة 12 أغسطس 2022، وعامة في اتجاه مقاطعة سانت كلير،

وحيث تشير التقارير التي تلقتها هيئة إدارة الطوارئ في الينوي إلى استنفاد الموارد والقدرات المحلية، وأن مقاطعة ماديسون قد أصدرت إعلان الطوارئ محلياً، وأنه لا بد من الاستعانة بموارد الولاية للتعامل مع هذا الحريق والتعافي من آثاره،

وحيث إن هذه الظروف تشكل خطراً مهدداً بأضرار واسعة وجسيمة أو إصابات أو خسائر في الأرواح والممتلكات نتيجة الحريق، وتشكل كارثة بمقتضى المادة الرابعة من قانون هيئة إدارة الطوارئ في الينوي (Section 4 of the Illinois Emergency Management Agency Act)،

وحيث إن من سياسات ولاية الينوي أن تكون مستعدة للتصدي لأي كوارث، وعليه فمن الضروري واللازم أن توفر الولاية موارد حكومية إضافية من طرفها لضمان الحفاظ على سلامة وأمن سكان الولاية،

وحيث إن الظروف الراهنة تمثل مبرراً قانونياً بموجب المادة السابعة من قانون هيئة إدارة الطوارئ في الينوي (Section 7 of the Illinois Emergency Management Agency Act) لإعلان حالة الطوارئ،

وحيث ينص دستور ولاية الينوي في مادته الخامسة (Illinois Constitution, in Article V, Section 8) على أن "يكون للحاكم السلطة التنفيذية العليا، ويكون مسؤولاً عن التنفيذ الأمين للقوانين"، وينص في ديباجته على أن الغرض الرئيسي من الدستور هو "أن يكفل الدستور الصحة والسلامة والرفاه للشعب"،

بناءً عليه، وحرصاً على مساعدة شعب الينوي والحكومات المحلية المسؤولة عن ضمان الصحة والسلامة العامة، أعلن أنا "جيه بي بريتنكر" حاكم ولاية الينوي ما يلي:

المادة الأولى: بمقتضى أحكام المادة السابعة من قانون هيئة إدارة الطوارئ في الينوي (Section 7 of the Illinois Emergency Management Agency Act, 20 ILCS 3305/7) أرى أن هناك كارثة قائمة بولاية الينوي وأعلن على وجه التحديد مقاطعتي "ماديسون" و"سانت كلير" منطقة طوارئ. ويفوض هذا الإعلان الحاكم بممارسة جميع سلطات الطوارئ المنصوص عليها في المادة السابعة من قانون هيئة إدارة الطوارئ بالينوي (Section 7 of the Illinois Emergency Management Agency Act, 20 ILCS 3305/7) ومنها على سبيل المثال لا الحصر سلطات الطوارئ المحددة المبينة أدناه.

المادة الثانية: نوجه هيئة إدارة الطوارئ بتنفيذ "خطة عمليات الطوارئ بالولاية" (State Emergency Operations Plan) وتنسيق موارد الولاية لدعم الحكومات المحلية في عمليات مواجهة الطوارئ والتعافي منها.

المادة الثالثة: للمساعدة في عمليات الشراء الطارئة اللازمة للاستجابة للطوارئ وحالات الطوارئ الأخرى على النحو الذي يجيزه قانون هيئة إدارة الطوارئ في الينوي (Illinois Emergency Management Agency Act)، تعلق أحكام قانون المشتريات في الينوي (Illinois Procurement Code) التي قد تمنع بأي حال من الأحوال أو تعوق أو تؤخر الإجراءات اللازمة للتعامل مع الكارثة إلى الحد الذي لا يتعارض مع القانون الفيدرالي. ويجوز للحاكم إذا اقتضت الضرورة وبمقتضى المادة (Section 7(1) of the Illinois Emergency Management Agency Act, 20 ILCS 3305/7(1)) من قانون هيئة إدارة الطوارئ أن يتخذ الإجراءات التنفيذية المناسبة لتعليق قوانين وأوامر وقواعد ولوائح أخرى.

المادة الرابعة: بمقتضى قانون هيئة إدارة الطوارئ في مادته السابعة (Section 7(3) of the Illinois Emergency Management Agency Act, 20 ILCS 3305/7(3)) يفعل هذا الإعلان سلطة الحاكم التي تخول له حسب الاقتضاء أن يحول توجيحات أو موظفي أو مهام إدارات وهيئات الولاية أو الوحدات التابعة لها لغرض تنفيذ أو تسهيل خطط التعامل مع الطوارئ.

المادة الخامسة: نوجه جميع هيئات الولاية بالتعاون مع الحاكم وفيما بينها ومع السلطات المحلية في وضع وتنفيذ الاستراتيجيات والخطط اللازمة للتعامل مع الكارثة الراهنة والتعافي من آثارها.

المادة السادسة: يساعد هذا الإعلان في طلب مساعدات الكوارث من الإدارة الفيدرالية إذا تبين بعد إجراء تقييم كامل وشامل للأضرار أن التعافي الفعال يفوق قدرات الولاية والحكومات المحلية المتضررة.

المادة السابعة: يسري هذا الإعلان اعتباراً من الآن ولمدة 30 يوماً.

جيه بي بريتركر (JB Pritzker)
الحاكم (Governor)

التاريخ: 10 أغسطس/أب، 2022